

الاحتياجات الجسدية النفسية والاجتماعية لمرضي احتشاء عضلة القلب

رسالة

توطئة للحصول على الماجستير
في التمريض الباطني الجراحي
(تمريض حالات حرجة)

مقدمة من

رانيا حمدي محمود مطاوع

بكالوريوس تمريض - جامعة الفيوم

معيد بقسم الباطني الجراحي

كلية التمريض - جامعة الفيوم

كلية التمريض

جامعة عين شمس

٢٠٢٢

الاحتياجات الجسدية النفسية والاجتماعية

لمرضي احتشاء عضلة القلب

رسالة

توطئة للحصول على الماجستير
في التمريض الباطني الجراحي
(تمريض حالات حرجة)

تحت إشراف

أ. د/ ماجدة عبد العزيز محمد (متوفاة)

استاذ التمريض الباطني الجراحي
كلية التمريض- جامعة عين شمس

أ.م. د/ يسرية محمد محمد

أستاذ مساعد التمريض الباطني الجراحي
كلية التمريض- جامعة عين شمس

د/ إيمان أحمد إبراهيم

مدرس التمريض الباطني الجراحي
كلية التمريض- جامعة عين شمس

كلية التمريض

جامعة عين شمس

٢٠٢٢

الملخص العربي

يُعد احتشاء عضلة القلب حالة خطيرة، يُشار إليها باسم اعتلال الشرايين القلبية بسبب نقص التروية لفترات طويلة، والذي ينتج عادةً عن الانسداد الكامل المفاجئ لواحد أو أكثر من الشرايين التاجية بسبب الجلطة. يعتبر علاج احتشاء عضلة القلب في الوقت المناسب أمراً مهماً حيث يؤدي التأخير الطفيف إلى عواقب وخيمة. يعاني العديد من المرضى بعد الإصابة باحتشاء عضلة القلب الحاد، من الصدمات الجسدية والنفسية. وبذلك فإن تقييم احتياجات مرضى احتشاء عضلة القلب أمراً مهماً للغاية لتوضيح احتياجات المرضى وتلبية الاحتياجات الجسدية النفسية والاجتماعية واحتياجات التعلم، وتسهيل تعافيتهم ومساعدتهم على التعامل مع المشكلات.

الهدف من الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الاحتياجات الجسدية النفسية والاجتماعية، والتعليمية للمرضى المصابين باحتشاء عضلة القلب من خلال:

- تقييم الاحتياجات الجسدية لمرضى احتشاء عضلة القلب.
- تقييم الاحتياجات النفسية لمرضى احتشاء عضلة القلب.
- تقييم الاحتياجات الاجتماعية لمرضى احتشاء عضلة القلب.
- تقييم الاحتياجات التعليمية لمرضى احتشاء عضلة القلب.

أسئلة البحث:

- ما هي الاحتياجات الجسدية لمرضى احتشاء عضلة القلب؟
- ما هي الاحتياجات النفسية لمرضى احتشاء عضلة القلب؟
- ما هي الاحتياجات الاجتماعية لمرضى احتشاء عضلة القلب؟
- ما هي الاحتياجات التعليمية لمرضى احتشاء عضلة القلب؟

تصميم البحث:

تم استخدام التصميم الوصفي الاستكشافي لإجراء هذه الدراسة.

مكان الدراسة:

أجريت هذه الدراسة بوحدة رعاية القلب بمستشفى جامعة الفيوم. والتي تتبع جامعة الفيوم، محافظة الفيوم، مصر. حيث تتكون رعاية القلب من غرفتين منفصلتين لكل من الذكور والإناث بالدور الثالث، وتحتوي على ١٨ سريراً ونسبة الممرضات للمرضى ١ : ٢.

عينة الدراسة:

العينة الهادفة تضم ١٢٠ مريض بوحدة رعاية القلب بمستشفى جامعة الفيوم.

معايير اختيار العينة:

- المرضى البالغين من كلا الجنسين ومختلف الأعمار.

- لا يعاني من أمراض اعتلالية.
- لا يعاني من اضطرابات نفسية.

أدوات جمع البيانات:

أولاً: استمارة تقييم المريض: تم تصميمها من قبل الباحث لتقييم احتياجات المرضى الذين يعانون من احتشاء عضلة القلب.

تضمنت الأجزاء التالية:

الجزء الأول: يتضمن البيانات الديموغرافية للمرضى، والتي تضمنت ٦ أسئلة مغلقة مثل (العمر، الجنس، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، المهنة، الإقامة).

الجزء الثاني: يتضمن التاريخ الطبي السابق للمرضى، والذي تضمن ٦ أسئلة مغلقة عن تاريخ المرض المزمن والجراحة ودخول المستشفى سابقاً واضطرابات القلب والأدوية والعادات الخاصة.

ثانياً: تقييم الاحتياجات الجسدية النفسية والاجتماعية والتعليمية:

تشمل أربع فئات من احتياجات المرضى وهي:

- أ) تقييم الاحتياجات الجسدية.
- ب) تقييم الاحتياجات النفسية.
- ج) تقييم الاحتياجات الاجتماعية.
- د) تقييم الاحتياجات التعليمية.

نتائج الدراسة:

أهم النتائج التي استنبطت من الدراسة يمكن تلخيصها فيما يلي:

- لقد وجد أن ٣٦.٧٪ من المرضى كانوا في الفئة العمرية ٥١-٦٠ سنة.
- فيما يتعلق بالجنس، كان ٧٥.٨٪ من المرضى ذكور.
- وفيما يتعلق بالحالة الاجتماعية، فإن ٩٩.٢٪ من المرضى متزوجين.
- على مستوى التعليم ٣٧.٥٪ من المرضى لا يجيدون القراءة ولا الكتابة.
- فيما يتعلق بالسكن ٦٢.٥٪ من المرضى كانوا يسكنون في الحضر.
- بخصوص العمل ٧٨.٣٪ من المرضى كانت أعمال تتطلب مجهوداً عضلياً.
- لقد وجد أن ٧٠.٠٪ من المرضى تحت الدراسة يعانون من ارتفاع ضغط الدم، ٢٧.٥٪ يعانون من تصلب الشرايين، ٥٧.٥٪ يعانون من مرض السكري، ١٤.٢٪ يعانون من أمراض الكبد المزمنة.
- لقد وجد أن ٥٤.٢٪ من المرضى تم نقلهم إلى المستشفى سابقاً، و ٥٢.٥٪ من المرضى لم يكن لديهم عمليات جراحية سابقة.

- بالنسبة للتدخين، كان ٥٢.٥% من المرضى مدخنين و ٩٥.٨% من المرضى لا يمارسون الرياضة.
- النتائج تؤكد أن ٤٩% من المرضى تحت الدراسة لديهم شكاوى شديدة للغاية، بينما ٥٥.٠% منهم كانوا معتمدين جزئياً على الآخرين فيما يتعلق بالاحتياجات الجسدية.
- لقد وجد أن ٢٦.٧% منهم كان لديهم احتياجات نفسية متوسطة من حيث (مقياس الاكتئاب).
- النتائج تؤكد أن ٢٠.٠% منهم كان لديهم احتياجات نفسية متوسطة من حيث (مقياس القلق).
- النتائج تؤكد أن ٢٠.٨% منهم كان لديهم احتياجات نفسية متوسطة من حيث (مقياس الضغط النفسي).
- لقد وجد أن ٦٧.٥% منهم كان لديهم إلى حد ما في بعض الأحيان احتياجات اجتماعية.
- النتائج تؤكد أن ٦٢.٥% منهم لديهم احتياجات تعليمية متوسطة.
- أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد ارتباط سلبي ذو دلالة إحصائية بين احتياجات التعلم للمريض مع شكاوى الصحة الجسدية والدعم الاجتماعي والتوتر.
- يوجد ارتباط إيجابي ذو دلالة إحصائية بين الاكتئاب والقلق والتوتر.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عالية بين مستوى تعليم المرضى وشكاوى الصحة الجسدية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عالية بين عمر المريض ومستوى التعليم ومستوى القلق.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين سكن المرضى واحتياجات الدعم الاجتماعي.
- كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عالية بين تعليم المرضى والعمل واحتياجات تعلم المريض.

بناءً على نتائج الدراسة الحالية يمكن استنتاج ما يلي:

أشارت الدراسة إلى أن المرضى الذين تمت دراستهم لديهم احتياجات نفسية وتعليمية متوسطة. بينما كان نصف المرضى الخاضعين للدراسة يعانون من شكاوى شديدة للغاية، كان أكثر من نصفهم معتمدين على الآخرين جزئياً فيما يتعلق بالاحتياجات الجسدية، وكان أكثر من ثلثي المرضى -إلى حد ما في بعض الأحيان- لديهم احتياجات اجتماعية.

بالإضافة إلى ذلك، كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عالية بين مستوى تعليم المرضى وشكاوى الصحة الجسدية. أيضاً، كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عالية بين تعليم المرضى وعملهم واحتياجهم للدعم الاجتماعي وبين تعليم المرضى وعملهم واحتياجات تعلم المريض.

• من نتائج الدراسة، ينبغي التوصية بما يلي:

- يقترح تصميم كتيب مكتوب باللغة العربية بطريقة مبسطة، وإتاحته لجميع مرضى احتشاء عضلة القلب مع ضمان وجود كافة المعلومات التي يحتاجها المريض.

- التقييم المستمر للاحتياجات الجسدية النفسية والاجتماعية، والاحتياجات التعليمية لمريض احتشاء عضلة القلب بعد الخروج من المستشفى أثناء فترة المتابعة.
- يقترح تصميم برنامج تعليمي لتحسين معلومات المرضى فيما يتعلق باحتياجات مرضى احتشاء عضلة القلب.
- هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات البحثية للتركيز على دراسة العوامل التي تؤثر على الاحتياجات الجسدية النفسية والاجتماعية لمرضى احتشاء عضلة القلب.
- إجراء المزيد من الدراسات حول طرق تلبية الاحتياجات المختلفة لمرضى احتشاء عضلة القلب.
- إجراء مزيد من الدراسات لتقييم فعالية إجراء تدخل تثقيفي على جودة حياة المرضى.